

علاج أخطاء الأطفال ح 401 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفر له نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مرض له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم وحلقة جديدة من طالنا القرآن آآ لا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في - 00:00:39

ضوء السنة وفي الحقيقة آآ يعني الان هو مزيج من شعور فرحتي بفضل الله سبحانه وبحمده علينا احترامنا آآ بتناول قدر يعني لا بأس به ولتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الاطفال - 00:01:02

آآ الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات في هذا الجزء الذي مضى في نفس الوقت هو شعور حزني آآ على فراق آآ هذا امر المهم وفارق اه يعني الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة - 00:01:24

في باب من الابواب آآ لأن الحقيقة فعلا يعني حينما يذكر صلى الله عليه وسلم تبتهج القلوب والعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة واي حياة آآ يعني يعني هذه السلسلة المباركة في - 00:01:48

تاني من قول انه القرآن او اطفالنا والقرآن هي اه يعني تلفظ انفاسها الان في علاقات ان شاء الله آآ مع يعني هذه طول سورة تعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء - 00:02:04

النبوية اه الحقيقة ده يكاد يكون تقريبا اصل قبل الاخير اصل الكبير قبل الاخير اه لأن احنا قلنا ان في عندنا اصول باصول الاصول آآ من الضروري ان احنا ننتبه للسمات المميزة - 00:02:23

المنهج النبوى في التعامل مع الاطفال آآ اصول ممكناً اعتبارها اصول آآها هي وفيه اصول الاصول دي اللي هي مجموعة الاصول صغيرة كان الحقيقة ما فيش حاجة اه يعني في - 00:02:40

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم صغيرة لكن خلينا نقول فرعية آآ ما تجتمع كل الاصول دي في اصول رئيسية الاصول الحقيقة الرئيس اللي احنا نتكلم عنه النهاردة او نشرع في الحديث عنه هو - 00:02:58

آآ اصل آآ معالجة الاخطاء معالجة الاخطاء طريقة معالجة الاخطاء اه يمكن احنا في الفترات الماضية كنا بنتكلم عن الطفل واستقباله والطفل والتعامل معه والطفل في في الحالات تقريبا العادية - 00:03:13

لكن الحقيقة الجزء ده في غاية الالهمة وهو جزء آآ ماذا اذا اخطأ طفل طب هنعمل ايه في وقت الخطأ اه لأن الحقيقة البشر آآ نجاحهم في التواصل الانساني مش بس في حالة السراء يعني - 00:03:31

الله الضراء مش بس في حالة الرضا كمان في حالة الغضب آآ بل ان في الحقيقة في رأيي ان المقياس الاهم لاخلاق الانسان هو في وقت الشدة الشدة سواء ان كانت اه مأساة او ضراء - 00:03:49

او كان غضب منه هو يعني في الحالة اللي مش طبيعية. ليه لأن تقريبا كل الناس في السراء بيبقوا كويسيين وهاديين وجمال ولطاف يعني ومبسطين وعندهم او يعني مزاجهم رايق وعالی خالص - 00:04:05

ما فيش مشكلة اه لكن المحك خلق بيظهر في الحقيقة في اه وقت الغضب اه او اه وقت لما يساء الي لما اؤذى لما حد يخطئ في

حقي لما حد يخطئ معي - 00:04:19

في الغالب هنا يظهر خلق اللي هو عليه الانسان لأن دايما عندنا اشكالية الطبع والتتبع وعندنا دايما اللي هو صراع الشرع والطبع ممكنا
الانسان اه يجتهد في ان هو يغلب الشرع على الطبع - 00:04:36

ويتطبع بالشرع في وقت السراء لكن للأسف الشديد بنجي نشوفه في وقت الضراء او في وقت الغضب بنجده في حالة تانية خالص وضع تاني خالص وكأن يعني بنقول كده بالمصري البلدي خلع دقنه ولا مش عارف خلعت حجابها وقال لك لا سوانى بقى ده انت ما -

00:04:56

عارف كذا وكذا اه حتى لو ما كانش على مستوى المزاعم والاقوال او على مستوى الاقوال هو بيتصرف تصرفات مش اطلاقا مع ما كان عليه او ما كان يدعيه - 00:05:16

الاشكالية الاكبر ان هو على مستوى الاعمال والاحوال بينقد تقريرا اللي كان بيقوله على مستوى وقال او بعبارة اخرى نقول ان هو بلسان حاله ينقض ما زعمه بلسان مقاله طيب آآبس معلش يعني عايزين نكون واقعيين - 00:05:30

آآانت بتتكلم في كلام مثالي شوية ما هو طبيعي ان الانسان يغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الله الا الله انما انا بشر حقيقي وده طبيعي فعلا ولازم الانسان يغضب - 00:05:49

اللي ما يغضب يعني الامام الشافعي كان يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار وربنا يعني اه لم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقي عليه لوما في قالت انه صدره بيضيق. قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - 00:06:00 وهو في وقت لها اشتد غضبه في خطأ ما قال لا الله الا الله انما انا بشر. طيب بس التحدى الحقيقي هو ما يتربط على هذا الغضب ما بعد هذا الغضب - 00:06:18

اكيد اكيد خلينا نكون واقعيين ان انا مش هبقى مبسوط وفرحان وسعيد والدنيا عندي رائعة. لما الاقي ابني مثلا كسر حاجة او مثلا خالف امري في شيء او ارتكب خطأ ما - 00:06:31

طبععي اكيد اغضب آآ بالعكس اللي ما يغضب ده هو يعني واحد ممكنا يكون مريض اصلا مريض نفسی انهم ما يغضبش فھي هي القضية انا بغضب على ايه وباغضب قد ايه - 00:06:44

ولما بغضب بعمل ايه معلش انا بغضب على ايه؟ في ناس بتغضب على حاجات تافهة جدا يعني ما تستدعي انها تغضب عليها. ممكنا بغضب مثلا على ان الولد ضايع مثلا جنيه - 00:07:02

ممكنا بغضب مثلا على ان الولد مش عارف كب شوية ميه على الكراسة بتاعته اللي هي كلها باتنين جنيه بيفضب على اشياء تافهة جدا الحقيقة يعني دي دي لقطة يعني - 00:07:14

طيب آآللأسف كمان انه كتير بيغضب على ان الطفل عمل حاجة اضرت بيده بس ما يغضبش على انه عمل حاجة اضرت بایمانه بيغضب على انه اسر في حاجة تخص مم - 00:07:25

المياه بس ما يغضبش على انه اه اه اسر في حاجة تخص دين الطفل ده طيب بيقى بنغصب على ايه طيب بنغصب قد ايه يعني احنا لما بنغصب بقى مستوى الغضب ده بيروح لغاية فين بالضبط - 00:07:42

في ناس اه لو حصل حاجة اكيد هتضائق وتهتفض شوية لو في ناس بقى بتبقى عندهم يعني هو عنده اللي هو صح التعبير زي مريض الحساسية بالضبط كده يعني دايما كنا عشان نقربها نقول مريض آآ حساسية الصدر ده - 00:07:57

هو المفترض ان هو عنده مسلا القطر بتاع الشعبية الهوائية بتاعته بيقى كده فلما بيتعرض لاي مثير او حاجة تضائق الغشاء المبطن للشعب الهوائية دي فيبيبدأ يضيق كده ماشي؟ كردة فعل - 00:08:13

اه لكن اللي عنده اه حساسية المشكلة ان هو بيقى ضيق شوية اصلا ولما بيحصل حاجة بيقى في رد فعل مبالغ فيها فيقفل خالص يعني يعني يقفل بزيادة اه القطر مثلا اللي كان واحد سنتي - 00:08:30

آآ الطبيعي انه لو اتعرض لحاجة بيقى مسلا سنتي الا ربع تلت تربع سنتي لأ ده ممكنا بيقى ربع سنتي ممكنا يقفل خالص فاحنا

بنسميتها ردة فعل مبالغ فيها اه - 00:08:47

زي بالضبط النهاردة انا لو جيت واحد ومسلا خبطته كده على كتفه من من الخلف كده وجيت خبطته على كتفه ففي ناس تخطبوا على كتفه ما تزعلش اصلا ده عنده مشكلة - 00:09:02

في واحد تاني تخطبته فايق في ايه؟ مين؟ في ايه في واحد تخطبته ايه في ايه اللي حصل مش عارف ايه يفضل كده مسلا حوالي خمس دقائق فدي ردة فعلها مبالغ فيها. طيب - 00:09:16

عايز اقول ايه؟ عايز اقول برضه فكرة اللي مش بس الغضب غير المبرر. يعني قلنا بتغضب على ايه؟ قالوا الغضب غير المبرر طيب بتغضب قد ايه بقى؟ دي مسألة تانية. ان في واحد بيغضب بيفضل بيغضب فترة طويلة. غضبان ومتضايق فممكن يقعد ايام. ممكن يقعد اسابيع. ممكن يقعد - 00:09:27

غور يقعد سنين في موجة غضب شديدة جدا جوة صدره تقريبا لا تكاد تذهب يعني ده القضية انما مش القضية انك ما تغضبش لأنطبيعي تغضب. ايه المشكلة بس لأن بيغضب ويعني مثلا لدرجة ايه ان هو بيعمل تعاهد لحالات اللي بتغضبه - 00:09:47

تعاود ليها يعني مسلا اول ما بيبدأ خلاص هينساها كده شوية وهببدأ بهدى ويتعامل عادي ويقول استنى حاسب انت ازاى ازاى مش غاضب من ابنك اللي عمل كذا ازاى بنتك انت نسيت ان البنت عملته؟ ازاى - 00:10:08

ما ينفعش نسيت ان الولد الطالب بتاعك ده عمله؟ انت نسيت مش عارف ايه وكأنه بيؤجج نيران الغضب ده كل ما تبدأ تخلو شوية يؤجج نارها - 00:10:21

كل شوية يذكر نفسه بها يذكر نفسه بها. كأنه بيتعاهدها عشان ما ينساهاش الفكرة انت بتغضب قد ايه من ناحية حجم الغضب وردة الفعل بتاعته؟ فيه ناس بتغضب تتضايق وبيان على وجهها وتحاول تعتزل - 00:10:33

تاخذ ناحية وفيه ناس تانية لأن ردة فعلها انه يكسر ويختبط ويضرب وي العمل واحيانا للأسف الشديد يشتتم تماما ده ده ممكن تكون ردة فعله في الغضب بتاعه طب المدة قد ايه المدة قد ايه ولذلك حتى العرب كانوا بيصنفوا الناس - 00:10:48

يقول لك ان في واحد يقول لك هو آسرع الغضب لكن سريع الفريق وفي واحد تاني بطيء الغضب لكن بطيء الفريق كاين واحد سريع الغضب بيغضب بسرعة جدا بس سريع الفريق بيهدى بسرعة يعني - 00:11:04

بيرجع بسرعة في واحد تاني هو بطيء الغضب يعني فين وفين لما يغضب لكن اذا غضب بيبقى بطيء الفيض. طيب وفيه واحد تاني هو مش سريع الغضب هو بطيء الغضب. ودي حاجة جميلة - 00:11:22

طيب على مستوى الفريق سريع الفجر وهذا الذي يراد ان انا اكون بطيء الغضب على قد النبي النبي لما قال لا تغضب لا تغضب لا تغضب. مش معناه ان انت ما تغضبش اصلا. طب انت لازم تغضب - 00:11:39

بس لا تغضب غضبا يخرجك عن الايه؟ عن الحد المعتاد لا تغضب غضبا يوقعك في الايه؟ في المناشير. لا تغضب غضبا آلة تهشم به جدرا. يصعب عادت تلك الجدر مرة اخرى مش هقول لك تشرح بس جزر آلة زجاجية لأن تهشمها يعني يعني هي دي الفكرة مش ما تغضبش لأن طبقيعي الانسان هيغضب - 00:11:53

الشاهد هنا ان انت انهو بالضبط في ناس في ناس هو بيقى سريع الغضب لكن يكون سريع الفريق. ده اهون بكثير من اللي هو بطيء الغضب لكن بطيء الفي - 00:12:18

انه بيقعد وتر فترة طويلة جدا بيعاني ولذلك يعني احيانا الناس اللي بيقعدوا يعبروا عن غضبهم مش عارف ايه بالتصرات دى. بعد شوية تلاقيهم بيهدوا او بيقعوا في اخطاء تخليلهم يراجعوا نفسه - 00:12:31

ويقولوا لأننا يعني اخطأنا فخلاص بقى نعدي الموضوع. انما اللي هو بطيء الفيقي ده هو بطيء الغضب اصلا فما بيقعش في اخطاء بيغضب كاتم في نفسه متضايق فبيغضب فترة طويلة كده هذه الطاقة لا تزال بداخله - 00:12:44

طيب يعمل ايه يعني ايه؟ انت قصدك يعني خلاص يفرغها يعني يفجرها في اللي قدامه؟ لا بالعكس دي نعمة كبيرة من الله انه يكون بطيء الغضب ونام كبيرا من الله ان هو ما يكونش بيایه - 00:13:00

بيدمي الدنيا لما يغضب بس هو محتاج بقى انه يشوف الحاجات اللي تخلية ما يغضبش او يوقف الغضب ده. زي مثلا الا تحبون ان يغفر الله لكم زي مثلا ان هو يعفو عن الناس اللي يعفو الله عنه - [00:13:11](#)

زي يتذكر ان لو ان الله عامله بالطريقة التي يعامل بها هذا الانسان من البشر بقى هو سيهلك المهم الشاهد يعني اقصد هو يقدر يسوس نفسه عشان خاطر يخرج من حالة الغضب الدائم دي - [00:13:25](#)

بل انا عندي تصور ممكن اكون يعني مش عارف مصيبة او مخطئ فيه. انا بقول ان انا كبني ادم انا ما استحقش اني افضل متكرر او متندك علشان حد او علشان حد اخطأ كمان - [00:13:41](#)

يعني حفاري على سلامتي انا النفسي كشخص او كانسان يستدعى مني ان انا ما اعذيش نفسى لان في النهاية ذاك الغاضب او ذاك الحزين ذاك الوقت الطويل مين اللي متعدب - [00:13:56](#)

اللي متعدب ابنك ولا بنتك ولا الطالب بتاعك ولا تلميزك انت اللي متعدب في الحقيقة فانت انا دايما اقول انا ما استحقش ابقى متعدب بالغضب ما استحقش ابقى متعدب بالحزن - [00:14:09](#)

خلاص الامر ولى ده لو حتى ان الانسان يسوس نفسه كده طب انا بعزمي نفسى ليه؟ هو مين اللي بيتعذب دلوقتى يعني الشخص ده طب ما عادي الشخص ده انت ممكن تحجم التعامل معه او ما تتعاملش معه اصلا. يعني او تعامل معه بشكل فورمال رسمي - [00:14:24](#)

هذا الطالب او الطفل او غيره يعني او حتى شخص كبير بس انت ليه ليه بيتعذب نفسك؟ لا خلاص صفحة وطوبت لزلك العفو فيه المحو العفو في اللغة فيه المحو يمحوها كان لم يعني هي مش موجودة اصلا - [00:14:39](#)

وده اسلم لصدر الانسان وادعى لسلامته النفسية بقى هو النفسيين كده سليم يعني ما يعش يعني وكأنها كده رویال ستيت حالة ملكية كده هو عايش كده سلطان زمان. تمام المهم الشاهد - [00:14:55](#)

فكرة آآ هرجع تاني لغضب احنا بنغصب على ايه؟ طيب بنغصب قد ايه؟ من ناحية اه اه حجم ردة الفعل في وقت الغضب وطول آآ مدة آآ الغضب ده. الغضب ده وجوده في نفس قد ايه وهياثر عليه قد ايه والكلام ده. طيب - [00:15:12](#)

نروح بقى آآ لما بنغصب بيحصل ايه اللي بيترتب على الغضب ده آآ هنا الازمة بقى هنا الازمة تجاوز الحدود الشرعية تجاوز الحدود طبعا دايما اللي بيجي في بالنهاية تجاوز الحدود الشرعية هو ايه - [00:15:33](#)

ان مثلا انا ارتكب حرم اني مسلا آآ ائذني حد بدني مسلا اعوره ارميه اكسر له دراعه او اني مثلا آآ اقول كلام مش كوييس يشتم مثلا او يتلفظ بالفاظ مش كويسة او يضرب ضربة مسلا مش مناسبة او يضرب بزيادة كانه بيتنتقم - [00:15:50](#)

هنا بقى لقطة مهمة جدا جدا وهو ان احنا بنشوف ان تجاوز الحدود الشرعية على مستوى المادي فقط ما بنشوفش على المستوى المعنوي يعني مسلا كت مدايق شوية وقعدت اتكلمت كلمتين سوانى بقى ايه الكلمتين دول - [00:16:13](#)

يعني ايه اللي انت قلتله اه ما هي ده لازم ينتبه له المتنبى يقول جراحات السهام لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان احيانا ضيوف الالسنة تبقى جراحتها انكى - [00:16:30](#)

من سيف الحديد فالانسان بلسانه ممكن يحدث جراحات بقلب او وجدان الشخص اللي قدامه ولا يتصور انه عمل مشكلة. يعني مثلا ممكن في وقت احنا بنتكلم مع طفل احنا البعض ممكن ما يشعرش بالذنب الا لما يعمل ايه - [00:16:54](#)

لما يقعدوا يشتموا شتايم مش كويسة قبيحة او ممكن يعمل حاجات مش كويسة طيب كونه مثلا قال له انت اصلا فاشل. انت مش كوييس. ده انت تعبتني. انت عذبني اصلا. يعني اللي هو اللي هو - [00:17:18](#)

تعيير تكبير مش مجرد التفكير يعني عشان خاطر يعني ان انا العتاب والتفكير لأ ده للتعيير والتکدير دير بالكاف تمام لأ وانت وانت عملت وانت اصلا انت اساسا متتعب وانت شايف نفسك حاجة ده انت فاشل جسمك مش عارف ايه انت اصلا ده انت شكلك مش - [00:17:33](#)

انت عارف كزا ده انا قاتل همك انت هتتجوز ازاي ده انت مش عارف كزا معزباني انت ناسية ساعات عملتي كزا كزا ده انا عملت

كذا هو قال الكلام ومشي خلاص عدى - 00:17:56

يمكن يكونش هو يشعر بانه عمل ازمة انه ما قلش كلام صعب في الحقيقة ذاك الكلام احدث في الله قلبي جراحات الجراحات دي لعله
كان اهون ان تحصل في البدن عن انها تحصل في القلب - 00:18:08

الشخص اللي عند الطفل ده لذلك اه في نوبات غضب لطالما حطم اطفال في نوبات غضب لطالما حطم اطفال سواء كانوا المؤسسات
التعليمية سواء كانوا في الاسر كردة فعل على اخطائهم - 00:18:27

تم تدميره يعني لدرجة في مرة كده كان حصل مشكلة خطأ ما مناخ يعني فاضل فكنت بتكلم مع بعض فضلاء يعني اللي تعامله مع
الخطأ بتاعه فكنت ساعتها كتبت آآ يعني انعالجهم ام نقتلهم - 00:18:49

يعني دي نقطه برضو لازم يعني انا بعالجه ولا بقتله انا انا بحاول اظهره فبحاول ادمره يعني دايما اقول اشكالية التطهير والتدمير انا
قدام انسان عنده خطأ. تطهير ولا تدمير - 00:19:08

لا ملوك وكأننا بندمره مش مش وكاننا قولوا مش عالجه اصلا يعني ردود فعل مبالغ فيها مع مع طبعا مراعاة حاجات مهمة جدا
مراعاة اصلا ان بطبيعة الحال هو طالما طفل يبقى متوقع انه هيخطئ. كثير الخطأ - 00:19:29

هيبقى عنده رعونات. رعونات كثيرة ده طبيعي يعني ده يعني النهاردة النهاردة انا بعلم واحد اللغة العربية وهو حد مثلا مولود في
انجلترا عاش يعني خمسين سنة من عمره في انجلترا. ابوه انجليزي وامه انجليزية. وانا بعلمه اللغة العربية. هل انا متخيل من
اللحظة الاولى - 00:19:53

انه يقرأ الكلمة دي صح ده ممكن الطريقة غلط يعني انا انا حاطط انا او انا حاطط في راسي اني متوقع انه يخطأ مرة واتنين وتلاتة
واربعة عشرة احنا بنتعامل مع الاطفال وكأنهم يعني ملائكة مش هيخطئوا - 00:20:17

لا طبيعة طالما طفل يبقى هيensi طالما طفل يبقى هيغفل طالما طفل يبقى مش هيفك في العواقب طالما طفل
ولذلك حتى بقول بناء الطفل المتدرس مهم جدا عشان علاج الاخطاء. انا ما بفكرةش اغلب اخطاؤه انه ما بيفكرةش في العواقب اصلا في
عواقب تصرفاته - 00:20:33

الطبيعي طالما طفل اخطأ يعني طفل يبقى يخطئ ده عادي ما فيش مشكلة ده برضو اشكالية ان احنا يعني عدم تصورنا احنا ان ده
طفل اصلا من الاشكاليات الواقعية الخطيرة جدا جدا - 00:20:53

عدم توطين نفسنا على انه طبيعي انه هيخطئ لازم نكون متوقعين كده اساسا. طيب من الحاجات المهمة ان في اوقات احنا ممكن
اه نبادر بالعقاب قبل العتاب يعني على طول اخطأ - 00:21:07

اهدا بس يعني فين العتاب على طول كده نروح عالعقاب يعني وفي في منظومة لطيفة ان شاء الله هتلاقوها في في اخر فصل
في كتاب اطفالنا والصلة وهتلاقوها ان شاء الله في برضو في اخر الكتاب آآ - 00:21:28

طول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية وهننزل يعني متون الاحاديث اللي اتكلمنا عنها كده مع مقدمة ان شاء الله في كتاب
باذن الله. ففي اخر فصل كده ولعلنا نتعرض لها باذن الله في - 00:21:44

لغایة هنا آآ منظومة كده يعني من من وحي السنة النبوية في مسألة التعليم والتقويم في لوازم التعليم والتقويم فاحنا كنا بنقول لا
نعاقب قبل ان نعاتب والعتاب ده مستواه - 00:21:54

دي مجرد نصح كده وتذكير واحيانا بيبقى مفاضلة واحيانا بتبقى مباعدة ومجانية المهم دي اشكالية موجودة في الواقع. طيب من
الاشكاليات اللي موجودة في الواقع بردو ان احنا بقى كمان نروح عايزين نقوم قبل ان نعلم - 00:22:12

عايزين نقوم قبل ان نعلم طب انت النهاردة انا انا طفل اخطأت انت بتقاومني عملته وعملته ووديت وجنته طب انت علمتني علمتني
اصلا كده يعملاها ازاي طب بلاش علمتني اعملها ازاي انت علمتني علمتني - 00:22:31

ازاي ان انا اتلافى الخطأ ده انا قلت ده برضو يعني جزء من الاشكالية انه احنا محتاجين اصلا نعيid فقد منظومتنا هو ايه اللي احنا
بنعمله اصلا احنا مش بنقعد نعلم ونسystem ونتكلم بشكل تمام وزي الفل. ونبيجي نقول مسلا في الاخر انت ما نفتش اللي احنا علمناكم

ودرب نكهة ليه وعودناك عليه تعليم الطفل يعني ايه الطفل اتعلم حاجة لأ احنا بنبقى قاعدين بس بنرصد الحاجات وخلاص يعني
قلت حتى اصلا الازمة اللي في مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:23:12

تصور ان الامر بالمعروف هو التعريف بالمعروف او التذكير بالمعروف والتنبيه عليها مهن مجرى والتعريف بالمنكر والتذكير بالمنكر
والتنبيه عليه تعريف بالمعروف هو الامر بالمعروف والامر بالمعروف بطريقة تعين على الائتمار بالمعروف ده - 00:23:28

نهي عن المنكر هو النهي عن المنكر بطريقة تعين على الانتهاء عن المنكر ده لذلك هي منزومة متكاملة ويمكن الكلام ده احنا اتكلمنا
عنه في كتاب اطفالنا والصلوة لما اتكلمنا عن وامر اهلك بالصلة - 00:23:49

واوردنا كلام كتير للعلماء في ان مسألة ان الامر ده مش مجرد انك تقول له صلي صلي صلي يعني لأ ليه؟ لأن لأن في رواية
تانية رواية تانية علموا اولادكم الصلاة - 00:24:02

في رواية مرروا اولادكم بالصلوة لسبع. ماشي؟ وفي وامر اهلك بالصلوة الاية ده اللي قلنا آآ طيب اه في بقى في الحديث مرروا اولادكم
بالصلوة لسبع. وفي رواية تانية علموهم الصلاة. وكان الامر المطلوب هو - 00:24:14

صورته تعليم نقطة وتعليم منزومة تعليمية متكاملة فيها التأليف وفيها التعريف وفيها التكليف منزومة متكاملة فيها شوية حاجات
ان شاء الله لعلنا نذكرهم باذن الله طيب ايه اللي انا بعمله ده - 00:24:33

اللي انا بعمله اللي احنا متعودين عليه ان احنا لما نيجي ناخدي اي اصل من الاصول. ماشي خصوصا اللي بنسميه اصول الاصول ايه
اللي متعودين عليه نحنا نحاول على قد ما نقدر - 00:24:49

ندرك الاهمية والاهمية بتبقى فيها شقين في اهمية واقعية واهمية شرعية. اهمية شرعية هنسنقبلها ان شاء الله من المواقف النبوية
لكن الاهمية الواقعية بتجي من الاطلال على الواقع شوف التحديات اللي موجودة في الواقع والاشكاليات اللي موجودة في الواقع -
00:25:04

الاطلال على الواقع بتاعنا في مسألة معالجة الاخطاء بتقول ان احنا عندنا اشكالية في رد الفعل في مواجهة الخطأ اخطأ يعني
هنغصب طيب هنغلب في اوقات يبقى بنغصب على اشياء ما تستاهلش - 00:25:25

حاجات بسيطة برضو قدر الله وما شاء فعل لو قدر شيء لك ان هذا امر يسير ايه اللي حصل يعني يعني ايه اللي حصل موضوع ليس
بهذه الصخامة. طيب من الاشكاليات ان احنا - 00:25:44

فينجي نغصب لأ رد الفعل آآ منسوب الغضب وبكتير جدا جدا من الخطأ برضو كتير جدا من الخطأ رد فعل مبالغ فيها جدا جدا اه
على مستوى بقى حجمها وضخامتها - 00:25:58

آآ على مستوى اللي ممكن نعمله او نقوله او نتصرف فيه وعلى مستوى مش بس حجمها وضخامتها على مستوى مدتها على مستوى
مدتها ممكن تقدر مدة اه طويلة كمان ما يترتب على غضب ده للأسف الشديد يتترتب عليه تجاوز الحدود الشرعية - 00:26:15

ويترتب عليه للأسف الشديد مش بس فكرة تجاوز الحدود الشرعية. اه فكرة برضو اه خطيرة وهي اه فكرة ان عدم الانتباه الى ان
هناك من تجاوز الحدود الشرعية آآ ما يخص الوجدان - 00:26:35

او ما يخص القلوب وده قد يكون اخطر من ما يخص ايه الابدان والدليل مثلا النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن الربا وبشاشة
الربا. وبعدين قال وان اربى الربا - 00:26:55

استطالة المرء في عرض أخيه ده اربى الربا يعني درهم الربا اشد عند الله من ست وثلاثين زنية. نسأل الله العافية وفي روایات يعني
بتتصور الموضوع بشكل ابشع من كده بكثير - 00:27:15

الشاهد هذا هذا الدرهم من الربا اربى منه يعني اشد شناعة وبشاشة منه وقرب هذا الربا على الاطلاق بطالة المرء في عرض أخيه
بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:27:36

كل المسلمين على المسلمين حسب امرئ من الشر. انا قلت مش معنى ان آآ ابناءنا دول معنا وعندنا ولا اطفالنا دول اللي احنا بنعملهم

بتوعنا ان هم خلاص يعني صاروا كأ مباها آآ - 00:27:55

لاي حاجة ولكل حاجة يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم جرب دي بس كده فبحسبه من الشر ايه ده عائشة رضوان الله عليها سبحان الله يعني وده موقف يعني عزييم جدا احنا دايما لما بنذكره بيستوقفنا - 00:28:12

آآ قد ايه امانة الصحابة وقد ايه كانوا عندهم ايثار للحق على الخلق السيدة عائشة بتحكي موقف هي نفسها وقعت فيه في خطأ انها ما استنكتفتش انها تحكيه عشان ما تكتمش العلم ده - 00:28:34

وعلشان خاطر يبقى في ايثار للحق على الخلق فبتقول انها في يوم من الايام مع النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عن السيدة صفية قالت وما يعجبك من صفية؟ انها - 00:28:52

فاشارت بابيدها كده يعني ما ده ما اتكلمتش كمان يعني يريد قصيرة يعني يريد قصير بس النبي صلى الله عليه وسلم قال والله اقد مزجت بماء البحر لما تعكر بحر - 00:29:05

انظروا الى اي مدى يعني احنا مسلا ممكن نقدر احيانا نسخر من الطفل ونقدر نعيي عليه ونعايره ونقدر نقول له مش عارف ايه وده انت كذا وانت ونقدر تعمل لي مش عارف ايه - 00:29:25

وراحوا كلموا خلاص بس في وقت دقيقه بقى ونبيجي مضاييقه جامد احنا عارفيه متضايقين من كده السيدة عائشة بتحكي لنا بتقول ان حكيت رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:39

يعني حكاية المحاكاة اللي ممكن تبقى مزاح واحنا متأكدين ان ما تغطبيش حد وكلام من ده كله ما يعني ما فيهاش انتقاد يعني قد تجوز لكن حكيت ان انا قلدت رجل - 00:29:48

هي انتقادا لي او سخرية منه يعني طبعا السيدة عائشة صفيرة في السن وبتعمل حاجات فيها مرح وفيها مزاح وهي مقبلة على الحياة بتلهج ولا زالت برضو هي في امور يعني بتديري عليها لان طبعا انت عارفين هذا السن يعني لا يخفى على شريف علمكم وعلمكم. يحب المرح ويحب الضحك ويحب - 00:30:00

المهم فالسيدة عائشة قالت حكيت رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اقر ذلك؟ رغم ان هذا الرجل مش موجود ما اقر ذلك - 00:30:22

وقال ما اود اني فعلت ان لي كذا وکذا واني فعلت ما فعلت يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يقبل ذلك هو مش موجود لمجرد ان حاجة تضايقه تحزنه - 00:30:35

نروعه. النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن في تروع المسلم ولو بالمزاح لا يأخذ الرجل متاع الرجل مازحا ليروحه مجرد ان انا اخد مسلا حاجته واخبيها وبتاع امزح معه واروحه ده ده النبي ما قبلوش - 00:30:48

يعني النفس الانسانية الحالة الوجدانية لها لها هذه المكانة العظيمة ما هذا القدر الكبير هو احنا هي بالنسبة لنا وكأنها يعني ايه مسألة مهدرة يعني عادي انت راحتك بقى وتعيش حياتك معه وايه يعني الطفل ومتضايق ولا مش مضايق والكلام مش عارف هيعمل ايه وان آآ يعني احنا شفنا ازاي بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:31:06

فيما يتعلق بالطفل والتعامل معه ازاي يراعي مشاعره ده يكون حريص على الا يكسر بخاطره ازاي ده يحصل؟ المهم يعني الشاهد اللي اقصده ان احنا في في حاجات في الواقع بتاعنا بتؤك او تنبئ - 00:31:28

احنا عندنا اشكالية كبيرة خالص في مسألة معالجة بمعالج الاصطاء باخطاء اكبر منها بدل ما باشر عملية آآ باسر عملية تدمير بدل ما تعالج بنقتل آآ الواقع بتاعنا للأسف الشديد - 00:31:45

مش عايز اقول لو احنا قعدنا نحل المشهد ونقول من اين جاء هذا الخطأ؟ وكيف تم نجد ان احنا ربما كنا كاباء وامهات او كمعلمين ومعلمات ربما كنا احنا السبب في حصول هذا الامر - 00:32:10

ربما كان الواحد منا هو المتهم الاول. بل ربما كان يفعل ما يعاقب عليه ولده لان احنا طبعا عندنا تصور ان الموضوع هييجي بالاقوال مش قادرين ندرك ان الاعمال والاحوال ابلغ ما بين المرات من المزاعم والاقارب - 00:32:27

وان اللي انت عايزه يعمله قوله له باعمالك ما تقولوش بس باقولا لو قلتم اقوالكم ما قلتوش باعمالكم لم لم يحقق الاتر الذي ومحتج
والاطفال بيعتاجوا لکده بيعتاج لتجسيد تلك المثل العالية - 00:32:52

لغرس الفضائل دي حاضرة بشكل واضح في انسان المهم الشاهد يعني فعندنا على مستوى الواقع في اشكالية حاضرة في مسألة معالجة اخطاء بتاعة الاطفال آآ عدم تصور او توقع ان هم كده اطفال وانه طبيعي ان هم يخطئوا. طيب -
00:33:16

تعالوا نروح بقى للطفل يعني احنا كده بنحاول ندرك الاهمية على مستوىانا احنا اناس بتعامل مع الاطفال طب تعالوا نروح للطفل بقى عايزين حاول ندرك الاهمية على مستوىانا. طبعا ادرارك الاهمية ده مهم جدا في ان احنا نسدد التية في تعاملاتنا مع الاطفال. وان احنا تتولى لدينا الدافعية اللي تعينا ان احنا فعلا - 00:33:35

التزم تلك الاصول التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم على مستوى الاطفال بقى ايه اللي هيختلفوا تعاملنا مع الخطأ هيختلف ايه في نفس للاسف الشديد الموضوع يعني بيختلف اثار - 00:33:51

مدمرة للغاية يعني لو جينا كنا بنتكلم قبل كده مسلا على مسألة ان انت ما تستقبلوش ببشاشة او ان انت مش عارف تكون دون سقف توقيعاته او ان انت لأ ده انت بتدمره - 00:34:09

درجة انا اذكر ان بعض الاطفال يعني انا اقعد بالساعة وال ساعتين بحاول اقنعه ان ابوه بيحبه احاول اقنع البنت ان امها بتحبها وهي مش قادرة تصدق اطلاقا ان الرجال ان السست دي بتحبني او ان الرجال ده بيحبني. ليه - 00:34:24

لانه طب بيحببني بيعمل فيا كده ليه طب يؤذيني بهذه الطريقة ليه اين الحب هو طبيعي فعلا ان يعني هو بيقول اللي يحب ما يدمرش كده يحطمش بالشكل ده ما ان للاسف الشديد هو يعني - 00:34:43

اه شخص انا قلت قبل كده مرارا وتكرارا ان احنا عندنا مثلا يعني اشد درجات معاتبة او المعاقبة والعقاب البدني بالضرب بعض الاباء والامهات يقول لك انا انا بضربيها عشان بربيه. لأن انت مش هتضربها عشان بردتها - 00:35:02

انت ضربك له انت بتفرغ شحنة الغضب فيه اضربه عشان رببيه. لأن انت مش هتضربها عشان بردتها - 00:35:22 اتكلموا فيها الفقهاء انه ما يضربيش وهو غاضب اصلا - 00:35:22

لا يضربي وهو غاضب عشان يتعبه هو حالته النفسية هادية و تمام وزن الفل ويعرف يعني ما يتجاوزش الحد لأ حطوا شروط الضربة دي ضربة ولا ضربتين ولا ثلاثة ومش عارف ايه - 00:35:37

محظوظة كتير القصة دي. هذا ليس مجال بسطها فيقول لك انا بضربيها عشان برببيه لأن انت بتفرغ شحنتك فيها يقول لك انا بضربي عشان اهذبه. لا انت بتضربيه بتتعذبه مش تهدید - 00:35:53

آآ بتاع ذئب قلت قبل كده يعني من المشكلات اللي بنواجهها في عالم الاطفال وآآ تراكمات الاوجاع الطفل مش هو النوع اللي النهاردة هيحس حاجة ولا في حاجة لا تراكمات الاوعاء ولذلك في يعني - 00:36:07

دي ستة كانوا مسألة الامراض النفسية والمشاكل النفسية والقصة دي اه ومش بس نفسية والسلوكية كانوا بيقدعوا يشغلوا بالهم بها في مسلا آآ في مرحلة الشباب مسلا من العشرينات والتلاتينات والاربعينات والوقت ده - 00:36:30

لكن من كتر ما هما لما يقدعوا يحللو الحالات دي ويركزوا فيها ويلاقوا ان عندها مشاكل من ايام الطفولة يكتشفوا اصلا ان المشاكل دي حاضرة في الطفولة فاصبح دلوقتي مسألة يعني ايه - 00:36:50

آآ او الامراض النفسية للاطفال اصبحت احضر حضور كبير جدا يعني ما كان يتخييل لدرجة ما كان يكون في اكتئاب مثل عند الطفل. يعني لدرجة يمكن انا اشرت اليها قبل كده لو تذكره - 00:37:04

ان تخيلوا مثلا الاكتئاب عند الطفل بييجي ازاي يعني احنا احنا كبار لما نبقى مكتئبين نبقى آآ يبقى نصف يعني انا يعني مكترس باي حاجة ومبتسطش باي حاجة حتى الاكل اللي بحبها مش عجباني مش عارف - 00:37:22

لانه كنت بحبه وتعال نروح كذا كده يعني هو حد يعني هو يعني هقبض كل حاجة هابطة لأن إاب يبقى بيقى بيتحرك كتير ويعمل واد

حاجة حاجة جدا يعني حاجة تلخبط جدا - 00:37:44

فين فين الاكتئاب؟ جوة قلبه جوة صدره. صدره بلا اكتئاب حاول يظهر ردة الفعل دي على عكس المتصور المتوقع خالص. ايه ده متخيلين كده متخيلين ان هو مش شيء اه هيبيقى قاعد وراقد ومش عارف ايه ومش عاييز يتحرك ومش عاييز يطلع ومش عارف ايه ومنطوي لأ بيقي - 00:38:06

دي دي الصورة الالشهر اللي لدرجة بقى خليتهم يرجعوا ورا فيكتشوفوا انه ان الاطفال عندهم في فصام في والله. وفيه احنا كنا اقصى حاجة نتصورها في الطفولة شوية الفوبيات المخاوف. وشوية القلق - 00:38:26

آآ لا ده انت لا انت بتتجاووز الكلام ده للماضي في الشخصية ولكن ولسه كمان يعني لسة كمان يعني لما يقعدهوا يعني يغوصوا في الموضوع اكتر هيلاقوا هيلاقوا المشاكل دي واكتر منها كمان - 00:38:45

بل زي ما قلت هتلاقى كده تقريرا في اوائل اسباب آآ اغلب المشاكل النفسية اللي عند الكبار آآ اللي هو القائم بالوظائف الوالدية قائم بالوظائف الوالدية يمكن دي دي عبارة فيها شمولية لطيفة - 00:38:59

القائم بالوظائف الوالدية مش لازم يكون الاب او الام يعني ممكن تكون حالة الولد ده ممكن يكون آآ حاله ممكن تكون عمته عممه آآ ممكن يكون جده جدته القائم بالوظائف الوالدية اه في الغالب بيبيقى مسؤول مسؤولية اولى عن الحالة اللي وصل لها الشخص ده - 00:39:19

لدرجة ان الواحد فعلًا يعني قعد يفكر كده يقول يعني آآ يا ريتهم يكسبوهم في حالهم يعني يقوموا في حالهم يعني لا ينفعوهم ولا حتى الدور ايه يعني خلاص يعني طالما النفع بتاعهم هيكون تمنه الضرر ده كله لأن يا ريتهم ما ينفعوهم اصلا - 00:39:37

يعني دي حقيقة وافتكرت فعلًا يعني او حضرني اه كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودنه يعني ابواه يعني لا ده الموضوع بيوصل لدرجة كمان - 00:39:54

انهم بيحظوا له الدين اللي هو لا ينبغي ان يقول عليه ويقنعوا به واحيانا يلزمونه به واحيانا مش عارف يضطهدوه عليه. يعني لا هو دي دي حقيقة ولذلك آآ المسألة ما كانتش هيينة لما كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وايمان راع استرعاه الله ورعايه يموت حنوت وهو غش رائحة الجنة - 00:40:09

واي انسان يلي من من امر المسلمين شيء عشرة فما دونهم الا سيسأله بين يدي الله آآ اقام فيهم امر الله ام اضع آآ قووا انفسكم واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:40:28

يعني الحاجات دي نفسها بتتنبيك عن عن خطورة الدور اللي قائم به الشخص القائم بالوظائف الوالدية اللي الشخص اللي هو حاضر عند عند الطفل اللي اقصده يعني انا مش في محل بسط ولا تفصيل هنا - 00:40:41

لكن كتير من مشاكلنا السلوكية كتير من المشاكل النفسية ومش عاييز اقول مشاكل علمية وغيرها موجودة في مجتمعنا جزء كبير من مشاكلها كان سببه تلك المعالجة الغير سديدة للاخطاء آآ سوء الفهم وسوء التعامل مع المسألة خلانا في الآخر بدل ما نظهر ندمر وبدل ما نعالج نقتل وان كان - 00:40:59

الكلام ده ما حصلش على مستوى الابدان بس يكفي حصوله على مستوى الوجودان. ان شاء الله باذن الله في الحلقات القادمة حاول نشوف كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم بعض اخطاء الاطفال من حواليه علشان ندرك الالهامية الشرعية لهذه لهذا الاصل - 00:41:26

نفس الوقت ندرك المنهجية السليمة في التعامل مع آآ الاخطاء ونتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم وسائل لاكميل واجمل تواصل وتعامل مع الاطفال. في هذا الباب آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير - 00:41:44

سلام عليكم وبركاته ربنا يا ربنا. اشرح صدرك واسق حياتي قرب - 00:42:03